

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنَا ثَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : لَقِيتُ
ابْنَ صَائِدٍ فَقُلْتُ : مَتَى ذَهَبْتَ عَيْنُكَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . قُلْتُ : لَا
تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ فَذَخِرَ وَفَاجَأَنِي مِنْهُ مَا لَمْ أَحْتَسِبُ قُلْتُ :
أَخْسَأُ فَلَنْ تَعُدُّ وَقَدْرَكَ وَكَأَنَّ زَيْدًا كَانَ سِقَاءً وَفُشًّا .
قَوْلُهُ : يَخْرُجُ عَلَيْهِ فِشَّاشٌ أَخْبَرَ نِيَّ ابْنَ مَرْزُوقٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْفِشَّاشُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ .

قَوْلُهُ : كُفٌّ فَوَأَشِينَا أَطْنُوهُ مَا ظَهَرَ مِنْ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ وَعَبْدٍ
وَأَمَةٍ وَمَأَشِيَّةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَشَّأَ يَفْشُو إِذَا هَرَ وَتَفَشَّأَ بِهِمْ
الْمَرَضُ وَتَفَشَّأَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ إِذَا انْتَشَرَتْ .
قَوْلُهُ : حَتَّى تَسْمَعَ فَشِيشَهَا وَسَمِعْتُ بَيْنَ فَخِذَيْهَا مَثَلُ فَشِيشِ
الْحَرَابِيشِ .

أَخْبَرَ نِيَّ ابْنَ مَرْزُوقٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : سَمِعْتُ فَشِيشَ وَكَشِيَّ الْأَفْعَى
وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي الْيَبَسِ وَصَوْتُهَا مِنْ فَمِهَا الْفَحِيحُ
. وَالْحَرَابِيشُ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ : ... وَأَزْجُرُ بَنِي
النَّجَّاحَةِ الْفَشُّوشِ .